@ 90 @ | ما لغيرهم فيها وجعلوا الحظوظ كلها حظا واحدا . | وقال الواسطي : في قوله : ' إن الملوك إذا دخلوا ' الآية أي عطلوها عما سواه | وجعلوا أعزة أهلها أذلة كما كان أعز في عينه وقلبه صار ذليلا طريدا عن قلبه ، وحق | لهم ذلك وقد غيبهم حال عن كل وارد في الحال فأسرارهم عن سرهم نافذة وأماكنهم | عن أماكنهم عليه لأن الحق لاحظهم بعناية القدرة واشتمال التولي والنصرة فحمل عنهم | ما حملهم من اثقال هدايته ، وولايته قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 36] . | | قال جعفر : الدنيا اصغر عند ا وعند انبيائه وأوليائه من أن يفرحوا بها ويحزنوا | عليها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | قال بعضهم : هو آصف نظر إلى عين الجمع ، وتكلم عن حقيقة جمع الجمع فقال : | أنا آتيك به ، والهاء راجع إلى الحق أي با عونه ونصرته ، وقيل : على لسان الجمع | أيضا أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال بعضهم : في قوله : ! 2 2 ! أي انظر في الغيب ، وعلم لمجاري الغيوب فعلم أن ا يريد أن يأتي سليمان | عليه السلام بذلك فأخبر عن حقيقة الغيب . | | وقال ابن عطاء : أنا آتيك به أي با لا بالحيل . | | قوله تعالى : ! 2! 2 [الآية : 40] . | | قال أبو بكر بن طاهر : احسن عباد ا حالا من يرى فضل ا عليه في كل أوقاته | ولا يغفل عن شكر إنعامه وزوائد منته لديه . | | وقال جعفر : من رأى فضل ا عليه أرجو أن لا يهلك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | ليس للخلق فيه شيء بأواصله يدعوكم ليغفر لكم ومن كفر فإن ربي غني كريم عن | شكر الشاكرين وقيام القائمين وذكر الذاكرين . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت الشبلي يقول : الشكر هو الخمود تحت | المنة . |